

المحاضرة السادسة:

الأساليب المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

تحاول الدول في القرن الواحد والعشرين وضع إستراتيجيات تنموية باستخدام الأساليب البيئية وذلك بالتركيز على ما يلي:

-المشروعات المعنية بحل مشاكل مخلفات المناطق الحضرية.

-المشروعات المعنية بتدوير مخلفات النشاط الزراعي.

-المشروعات المعنية بتدوير مخلفات النشاط الصناعي وغير الخطيرة.

-المشروعات المعنية بتدوير مخلفات النشاط الصناعي الخطيرة.

-المشروعات المعنية بدعم الإدارة التكاملية للمخلفات الصلبة.

كل هذه الأمور تتطلب دراسة مستفيضة لعدة جوانب وهي:

-احتياجات التنمية وطرق تنفيذها التي تكفل الشمول والاستمرار سواء للمشاريع

التنموية الصناعية أو الزراعية أو السياحية، مع ضرورة إشراك كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية.

-تقويم الأثر البيئي للمشاريع والبرامج والأنشطة التنموية المستقبلية، وذلك بدراسة

جدواها البيئية.

-تبني الثقافة البيئية وتبني جماعات العمل غير الرسمية لمفهوم التدريب البيئي،

وتبني مستويات الإدارة المختلفة لهذا المفهوم، بالشكل الذي يعكس حتمية الاهتمام والحفاظ

على البيئة من خلال التطوير المستمر للإدارة البيئية وتطبيق معايير الجودة البيئية.

-تضمين البعد البيئي في كافة الإستراتيجيات والتخطيط والبرامج وتأهيل

المؤسسات أفقياً بالتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية بشؤون البيئة للوصول إلى نظم

الإدارة البيئية المتكاملة، من خلال الوقوف على قانون للبيئة.

- ضرورة إمساك واحتفاظ الشركات والمؤسسات بالسجل البيئي الذي يعتبر بمثابة قانون للبيئة، لتكون عملية التنمية الاقتصادية، عملية متكاملة مع البيئة السليمة والصحية.